

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( يد ا في ذاك الأديم ممزقا ... تبارك ما هبت جنوبا وشمالا ) .
- ( ومن حزني أن لست أعرف ملحدا ... له فأرى للترب منه مقبلا ) .
- ( رويدك يا من قد غدا شامتا به ... فبالأمس ما كان العماد المؤملا ) .
- ( وكنا نغادي أو نراوح بابه ... وقد ظل في أوج العلا متوقلا ) .
- ( ذكرناه يوما فاستهلت جفوننا ... بدمع إما ما أمحل العام أخصلا ) .
- ( ومازج منا الحزن طول اعتبارنا ... ولم ندر ماذا منهما كان أطولا ) .
- ( وهاج لنا شجوا تذكر مجلس ... له كان يهدي الحي والملأ الألى ) .
- ( به كانت الدنيا تؤخر مدبرا ... من الناس حتما أو تقدم مقبلا ) .
- ( لتبك عيون الباقيات على فتى ... كريم إذا ما أسبغ العرف أجزلا ) .
- ( عليخادم الآثار تنلى صحائحا ... على حامل القرآن يتلى مفضلا ) .
- ( على عضد الملك الذي قد تضرعت ... مكارمه في الأرض مسكا ومنذلا ) .
- ( على قاسم الأموال فينا على الذي ... وضعنا لديه كل إصر على علا ) .
- ( وأنى لنا من بعده متعلل ... وما كان في حاجاتنا متعللا ) .
- ( ألا يا قصير العمر يا كامل العلا ... يمينا لقد غادرت حزنا مؤثلا ) .
- ( يسوء المصلى أن هلكت ولم تقم ... عليك صلاة فيه يشهدها الملا ) .
- ( وذاك لأن الأمر فيه شهادة ... وسنتها محفوظة لن تبذلا ) .
- ( فيا أيها الميت الكريم الذي قضى ... سعيدا حميدا فاضلا ومفضلا ) .
- ( لتهنك من رب السماء شهادة ... تلاقي ببشرى وجهك المتهللا ) .
- ( رثيتك عن حب ثوى في جوانحي ... فما ودع القلب العميد وما قلى ) .
- ( ويا رب من أوليته منك نعمة ... وكنت له ذخرا عتيدا وموئلا ) .
- ( تناساك حتى ما تمر بباله ... ولم يذكر ذاك الندى والتفضلا )